بطلا بيروت

ابو بكر حازم بك والي بيروت ، وعبد الغني سني بك مدير تحريرات الولاية ، بطلان كريمان ، خدما وظيفتيهما وافادا المدينة كأحسن من تولى منصباً في الدولة ، ولم تكن قوتهما الا بالعلم وحسن التدبير

كلاهما كانا ولما تآليف عديدة وعنايتها بالمرأة من جملة مآثرهما احصاها الاول في بغداد اذ كان والياً وعلم البغداديين انها اهل للاحصاء اسوة بالرجال ودرس احوالها الثاني عند كل الامم واخبرنا مرة انه رأى الاسوجية ارقى النساء

جاهد الحازم جهداً في صيانة المدينة من الفوضى يوم حادثة التليان ووقى زوجات وامهات شرّ التوغل والتكل واليه ينسب الفضل في نشر الادارة العرفية كانجحة جماح الاشرار مريحة البال وسعى فاستصدر امراً من العاصمة بجعل مدرسة الصنائع داراً للفنون كاحدى الجامعات

وعانى السنيُّ مذ جاء بيروت تعب الانشاء في جريدة الولاية تنويراً للاذهان وارشاداً الى السبيل السويّ وكتب في مداواة النفوس من ادواء مفاسد الاخلاق ما يعود على المرأة بالخير

وما برحا يدرسان مع اشغالها ويكتبان ويتعمقان في المعارف ويجتهدان حتى استحقا بعدل ان يحسبا بطلين لا سيما اذ قل امثالهما من مأموري تركيا حتى بين الولاة ومدراء التحريرات

فلسان البيروتيات نسديهما محض الثناء سائلين الله ان يزيدهما همةً وفضلاً ويكثر في ذوي الشأن رجال العلم

عطوفة ابي بكر حازم بك

سعادة عبد الغني سري بك